جامعة السلطان قابوس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

مقرر التدريب الميداني

مقياس القيم المبني على المواقف / السيناريوهات

الموقف / السيناريو: التعاون

اعداد: أنس سالم الحكماني.

الرقم الجامعي:135615

إشراف الدكتور: عبد الله الهنائي.

الفصل: ربيع 2026

الموقف:

الآن وقد انضممت للطاقم التدريسي بالمدرسة؛ تكتشف ضرورة التعاون بينك وبين زملائك في المجتمع المدرسي بشكل عام والمعلمين بوجه خاص. وضح كيف توصلت إلى إدراك أهمية التعاون؟ ما الخطوات التي تتبعها لتعزيز التعاون بينك وبين الآخرين؟ وفيم سيفيدك هذا التعاون كمعلم؟

الإجابة على الموقف:

منذ بدايتي في العمل داخل مدرسة العقدة للتعليم الأساسي، بدأت ألاحظ أن دور المعلم لا يقتصر على تقديم المحتوى التعليمي داخل معمل الحاسوب فقط، بل يمتد ليشمل التعاون التفاعل المستمر مع مختلف أطراف المجتمع المدرسي. ومع مرور الوقت، أدركت أن التواصل الفعّال بين المعلمين والإدارة يشكلان أهمية كبيرة لنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

تجلّت أهمية التعاون والتفاعل عندما واجهت صعوبة في التعامل مع تباين مستويات الطلبة داخل الصف الواحد، الأمر الذي أثّر في سير الحصة وتحقيق نواتج التعلم. عندها قمت بمناقشة هذه التحديات مع عدد من الزملاء المعلمين ذوي الخبرة (في غرفة المعلمين)، فشارك كل منهم خبراته وأساليبه في التعامل مع مثل هذه الحالات. وبالتعاون معهم، توصلت إلى وضع خطط تدريس مرنة ومختلفة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، مثل تنويع الأنشطة وتطبيق التعلم التعاوني و الصف المقلوب (للصف الخامس). بالأضافة الى تركيزي على تصميم الدروس بشكل أكثر حيوية باستخدام أنشطة جماعية وأدوات بصرية وقد أسهم تطبيق هذه المقترحات في تحسين مستوى استيعاب الطلبة وزيادة دافعيتهم للتعلم، مما عزز قناعتي بأن تبادل الخبرات المهنية عامل أساسي في تطوير الأداء التعليمي.

وانطلاقًا من هذا الفهم، حرصت على استخدام مجموعة من الآليات التي تسهم في تعزيز التعاون و التواصل داخل المدرسة. بدأت ببناء علاقات مهنية إيجابية قائمة على الاحترام المتبادل مع المعلمين والطلبة، وكنت حريصًا على المشاركة في الاجتماعات المدرسية واللقاءات التربوية مثل لقاء أولياء الأمور وحفل تكريم الطلبة المجيدين و الالتقاء مع مشرفين تربويين، والاستفادة مما يُطرح من أفكار وتوجيهات. كما عملت على التواصل المستمر مع إدارة المدرسة لمعالجة التحديات التي قد تواجه الطلبة او المعلمين مثل تقليل وقت الحصص في شهر رمضان المبارك.

إضافة إلى ذلك، حرصت على استخدام وسائل التواصل الحديثة مثل مجموعات المعلمين عبر التطبيقات التعليمية، لتبادل الملفات، والخطط، والمصادر التعليمية، الأمر الذي سهّل عملية التنسيق واكتسابي

للخبرات. كما شاركت في تنفيذ أنشطة مدرسية مشتركة مثل مسابقة حفظ القرآن و بطولة المدرسة لكرة القدم، بالتالي عززت روح العمل الجماعي وأسهمت في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً.